

الشريط الثالث / شرح أصول السنة/ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين في الدرس الماضي تكلمنا على الدرس الاول وهو التمسك بما كان عليه رسول الله - 00:00:01

صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم ووقفنا على ترك البدع من المعلوم ان من صفات هذه الشريعة انها عامة والمقصود بالعموم هنا انها عامة للثقلين للناس والجن الخروج عنها ولهذا يقول الله جل وعلا - 00:00:35

ومن يبتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ويقول جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام ويقول جل وعلا وما ارسلناك الا كافية للناس بشيرا ونذيرا يقول جل وعلا واد صرفا اليك نفرا من الجن - 00:01:31

القرآن فلما حضروه قالوا انتصروا لما قبضي ولو الى قوم الى قومهم متذرين قالوا يقولون ان سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق - 00:02:02

مستقيم ويقول جل وعلا في ايات كثيرة يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اي والله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكلنبي بيعث الى قومه - 00:02:24

هذه لهذا القرآن وهو عمومه للناس وحتموم رسالتي محمد صلى الله عليه وسلم هذه هي صفة الاولى الصفة الثانية ان هذه الشريعة كاملة في جميع ما يحتاج اليه الخلق في امور دينهم - 00:02:55

في اموري دنياهم ولهذا نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في عقبة الوداع اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فهذه الشريعة كاملة - 00:03:41

لا تحتاج الى زيادة ولا يجوز منها شيء لا من ناحية القول ولا من ناحية الفعل وكذلك من جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة قوله ومن جهة فعله - 00:04:17

ومن جهة ومن جهة اه سكته وكل هذه الامور لابد ان يستسلم لها الشخص والله تعالى يقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم ويقول جل وعلا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:04:50

ولا تتبعوا من دونه اولىاء يقول صلى الله اذا كان القرآن وهو الاساس يبين بعضه بعضه والسنّة يبين بعضها بعضها والسنّة مبينة للقرى على هذا الاساس كل الاعمال التي يقبلها الناس - 00:05:28

وليس لها اصل في القرآن ولا في السنّة فانها من البدع احداث في امور الدين هي الاحداث في امور الدين سواء كانت هذه العبادة المبتدةعة سواء كانت عبادة قولية وكانت عبادة فعلية - 00:06:16

لو كانت كفا عن بعض الامور وكذلك من ناحية المكان او من ناحية الزمان ومن ناحية الكم او من ناحية فقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:06:56

هذا دليل يدل امور الدين التي تكون محدثة وليس لها مستند من القرآن ونام واستند من السنّة فانها مردودة على صاحبها ولا يكفي هذا الرد فانه يكون في الدنيا وقد يعاق في الآخرة - 00:07:29

هو قد يجمع الله له بين ايقاف الدنيا واصابي الآخرة الواجب على المسلم ما اوجب الله اعطيك لأن هذه الشريعة منها ما هو فرض واحد ومنها ما هو فرض الكفاية - 00:08:06

وفرب العين واجب على كل مكلف ومكلفة من الرجال والنساء كل ماء يخصه تعالى يا سمير ميدان ما يتعلق بالایمان التوحيد اركان

الايمان واركان الاسلام واجب على الانسان هل يتعلما - 00:08:34

يا اخي هو كيف مثلا يتطهر كيف يصلى وكيف يصوم الى غير ذلك من الاحكام ولا يقدر الشخص لترك ذلك اذا تركه القدرة الا تعلمه
فانه يكون اثما لان العمل الذي يعمله الانسان - 00:09:12

لابد فيه من الاخلاص ولابد فيه من المتابعة المقصود بالاخلاص هنا فليعمل العمل لوجه الله جل وعلا لا شريك له في ذلك. ولهذا يقول
جل وعلا من كان يرجو لقاء ربه - 00:09:42

من يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ويقول جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري شركته وشركه فلا بد ان يكون العمل خالصا - 00:10:08

لوجه الله جل وعلا ولابد ان يكون موافقا في كتاب الله ولستي رسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:10:33

اولي الامر منكم والادلة كثيرة في هذا الباب من جهة اجتماعي وما في السنة لان الانسان اذا عمل العمل وكان موافقا كتاب الله سنة
رسوله صلى الله عليه وسلم ووقفته بهذا العمل - 00:10:58

الله جل وعلا فانه يكون على طريق مستقيم كما قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. اما اذا اختل احد هذين الامرين او
اختلا هذا هو السبيل الذي قال الله فيه ولا تتبعوا السبل - 00:11:32

لتفرق بكم عن سبيله واصاكم به لعلكم تتقوون. الواجب على المسلمين في حياته ان يتعلم ما يعبد الله سبحانه وتعالى به واما كان
يستأذن في امور التجارة فانه يتعلم واحكام الشراء - 00:11:58

وهكذا اما فرض الكفاية فهذا يتعلمه بل يريد اللي يتولى القضاء او يتولى الدعوة الى الله جل وعلا او يتولى او
يتولى تعليم العلم لان هذا كله من هروب الكفاية - 00:12:25

ما بالنظر الى فرض العين فهذا لا يعلم فيه فالواجب على الانسان ان يتعلم ما يتوصل به الى ما يرضيه الله جل وعلا ويتجنب جميع
البدع سواء كانت هذه البدع من جهة القول - 00:12:48

او من جهة الفعل التقرير او من جهة الكف او من جهة جميع اجور البدع ومن اهل ما كتب من ايش؟ في البدع خلينا نتواصل اسمه
الاعتقاد اقسم بالله وهذا الكتاب - 00:13:12

للشاطبي الشاطبي هذا عالم من علماء المالكية وهذا الكتاب واحسن كتاب وضع فيما يتعلق بالسنة وما يتعلقوا في البدع بلغت فيما
يتعلق البدع من ناحية نشأتي ومن ناحية الجهاز الذي نزل على سطح الارض يعني من جهة البدع - 00:13:34

لذلك الجهة دي واهلا يا سيدني هذه يعني ما هو المخرج منها المقصود هو ان الواجب على الانسان ان ان يتعلم ما يجعله يعبد الله
على بصيرة جميع الامور التي تخالف - 00:14:21

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الكلام واخر هذا الدرس اذا كان عندكم شيء من الاسئلة فلا مانع من القائهما والسلام عليكم
رحمة الله وبركاته. جزاك الله خير يا شيخنا وبارك الله فيك. شيخنا هذا سائل يقول - 00:14:50

شيخنا بارك الله فيك هل يجوز التلحين في الاذان؟ وما هو الضابط في هذا الامر اليوم الشخص اذا اصبحت ان يؤذن فانه يؤذن حسب
طبيعته بدون تكلف يلقي الاذان انقضاء طبيعيا بدون تكلهم ولا حاجة الى - 00:15:17

اذانا ملحونة هذا هو الجواب. نعم جزاكم الله خيرا شيخنا. شيخنا بارك الله فيك هذا سائل يقول ما حكم دراسة علم النفس انا انصح
الاخوان بانهم يتعلمون يعني يجمعون حين حفظ القرآن - 00:15:44

وبين فهمه لان القرآن ويستعينون فيما من السنة يعني يقرأون القرآن ويقرأون السنة ويجمعون بين السنة والقرآن من ناحية وعلم
النبي هو علم من العلوم ولكن انا في نظري ان الشخص يهتم بكتاب الله - 00:16:18

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويتبين معنى القرآن ويتبين معنى السنة هذا هو الجواب وعن السؤال جزاك الله خيرا شيخنا
وببارك الله فيك شيخنا هذا سائل يقول انا ادرس علم التجويد. هل يجوز هل يجوز لي قبل التدرب على ايات الله ان ادعوا احيانا اللهم

اللهم لا - 00:17:02

سهلة الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. بهذا الدعاء من الدعاء لان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. يقول جل وعلا وما تشاوون - 00:17:34

لا ان يشاء الله رب العالمين لكن في ناحية انا احب ان انبه عليها ولان الشخص اذا دعا لا يقول ان شاء الله لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - 00:17:54

لا يقل احدهم اللهم اغفر لي ان شئت واللي يعزم المسألة فان الله لا مكره له لكن لا يحلقه من مشيئة هذا هو الجواب السؤال. نعم.
جزاكم الله خيراً شيخنا شيخنا هذا سائل يقول شيخنا بارك الله فيك اني احبك في الله. ما نصيحتكم لرجل يطعن في العلماء -

00:18:17

ويقول ام انهم علماء السلطان الجو حر الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهم - 00:18:42

ولا تلمزوا انفسكم ولا تنافذوا بالألقاب ليس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتبع فاؤنك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيراً من الظن انما للظن اثم والا تجسسوا والايota سباؤكم - 00:19:05

ايحب احدهم ان يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الله سبحانه وتعالى
وكل انسان ملكين من صلاة الفجر الى صلاة - 00:19:27

ملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر احدهما لم عن يمينه الثاني عن يساره الذي عن يمينه يكتب الحسنات والذي عن يساره يكتب
السيئات كما قال جل وعلا ما يلزم من قول - 00:19:50

ويقول عن اليمين وعن الشمال كما عن اليمين وكم من الشمال قريب. ما يلفظ من قول الا لدیه رقيب عزيز وقوله جل وعلا ان عليكم
لحفظين. كراما كاذبين يعلمون ما تفعلون - 00:20:09

اـه هذه الاشياء التي يقولها الانسان او يفهمها هذه تسجل يسجلها الملائكة يوم الاثنين ويوم الخميس ويختتم عليها وتبقى فاذا جاء
يوم القيمة قدمت الى الشیخ وقيل له اقرأ كتابك كتاب نفسك اليوم عليك حسبيا. ويقول جل وعلا - 00:20:29

لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك احداً لان الله تعالى اتفق ونوع الموازين
القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئاً. وان كانت مثقال حبة من - 00:21:01

اتينا بها وكفى - 00:21:21